

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله اجمعين كتاب
حليه الابدال وما يظهر علمه من المعارف و
الاحوال قال سيدنا واما منا الشيخ
الامام العارف الاوحد المحسن محي الدين
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العزلي
الطاسي الحائمي الاندلسي رضي الله عنه
الحمد لله على ما اللهم وان علمنا ما لم يكن
نعلم وكان فضل الله علينا عظيما و
صلى الله على محمد السيد الاكرم المعطى
جوامع الكلم في الموقف الاعظم وسلم
سليما **باب** فاني استخرت الله
تعالى لسنة الاثنى عشر من جمادى
الاولى سنة تسع وتسعين وخمسا
منزل آل ميثم بالطائف في زيارتنا

عبد الله بن عباس ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان سبب استخارتني
سؤال صابحي الى محمد عبد الله بن بدر
بن عبد الله الحبشي عيسى ابي الغمام بن
الي الصوق الحزاني رحمه الله على واهلي
عبد الله محمد بن خالد البصر في التماس
ومعها انه ان اقيدها في منزله كلام
ايام التزيين ولا ينفعون به في طين
الآخرة فاستخرت الله تعالى في ذلك
وقيدت لها من الكراسي التي تحتها
بكله الابدال وما يظهر علمهم من المعارف
والاحوال يكون لها واخبر مما عونا
على طين السعادة وبما جا معا
لنكون الارادة ومن موجد الكون
تسأل البائس والعون **فصل**

الحكم يتج الحكمة والعلم سبج المعرفة
من لا حكمة له لا حكم له ومن لا معرفة له
لا علم له فالحاكم العالم لله قائم والحكيم
العارف بالله واقف فالحاكمون
العالمون لا يموتون والحكمى العارفون
بأشياءهم لما شغف الراسد بترك
دنياه والمتوكل بكلمة امره ال
مولاه والمريد بالسماح والوجد و
العابد بالعبادة والجهاد والحكيم
العارف بالله والعصاة غاب
العالمون الحاكمون ما عرفت فلم يعرفهم
عارف ولا مريد ولا عابد ولا
شهد ميم مسوكل ولا راسد فترك
الراسد للعرض و وكل الموكل
لسبل الغرض وتواجد المريد

وكل

لتفتيس الكرب واحتماد العابد
في القوت ومصدا العارف الحكيم
الوصول وانما يتحلى الحسن من المنحى
رسمه وزال عنه اسمه فالمرود حجاب
على المعروف والحكمى باب عنده يكون
الوقوف و ما بقى من الاوصاف
فاسباب كالحروف ومنه كل ما
تعمى الابصار وتطمس الالوار فلولا
وجود الكون لعثر العيس ولولا
الاسما لظهر المسمى ولولا المحمد لاستمر
الوصول ولولا الخطوط ملك المراتب
ولولا الهوية لظهرت الانية ولولا
هو كان ان ولولا انت لبدا
رسم الجهل قايما ولولا الهتم لقوى
سلطان العلم فاذا تاملت سنة

بالحمد لله

سذه الظلم وطارت لم سفات العسا

تجلى لعلك من لم يزل

به قاطفنا في غنوت الاذل

وما حجب العين عن دركها

سواك ولكن بغير المثل

تبين للقلب ان الذي

راه به داما لم يزل

فجا الخطاب نعم الكلام

و ابدى سناه رسوم المحل

كان لنا برشانه الزنون بلاد

اندر لس صاحب من الصالحين يعلم

الرواا وكان يقها مجيدا حافظا

ذا ورع وفصيل وخدمه للفتراه

اسمه عبد المجيد سلم واخبرني

وفقه الله تعالى قال بنا انا لله

في مصلاي قد اكلت جزني وجعلت

راسي من ركبتي اذكر الله او تحست

بشخص قد نفض مصلاي من تحت

و بسط عرضا منه حصه خفيف و

قال صل علىه و باب متى على معلق

قد اخلني منه جزع عال لي من

يا نرس بدكر الله لا يرجع ثم قال

لي ايت الله في كل حال ثم اني الهت

فعلت له يا سيدي يا ذا الصبر كالبال

ابدا لا فعال لي بالاربعة التي ذكرها

ابو طالب في موت اللوب الصحت

والعزله والجوع والسهر ثم

انصرف عني ولا اعرف كيف

دخل ولا كيف خرج غير ان بابي

على حاله معلق والمحصر الذي اعطاه

تحتى قال المصنف وهذا الرجل
من الابدال واسمه معاذ بن اشرس
رضي الله عنه فهذه الاربعة التي
ذكرها عماد هذا الطريق لاسنى وقوائمه
ومن لا قدم له فيها ولا رسوخ فهو بائس
عن طريق الله تعالى وغرضنا في هذه
الكراسه الكلام في هذه الفصول
الاربعة وما يعطيه من المعارف الاحوال
جعلنا الله واياكم ممن تحقق بها و
داوم عليها انه على كل شى عدو
صل في الصمت الصمت
على قسمين صمت باللسان عن الحد
بغير الله تعالى مع غيره تعالى جمله
واحد وصمت بالقلب عن خاطر
يخطر له في النفس في كون من الاكوان

٥
فمن صمت لسانه ولم يصمت قلبه خفت
وزرته ومن صمت لسانه وقلبه
ظهور له سره وتجلي له ربه ومن صمت
قلبه ولم يصمت لسانه فهو ناظر لسيا
الحكمه ومن لم يصمت باللسانه ولا بالقلبه
كان مملكا للشيطان ومسخرة له
صمت اللسان من منازل العوام
وارباب السلوك وصمت القلب من
صناعات المتوسل اسهل المسامحات
وحال صمت السالكين السلامة
من الافات وحال صمت المتوسل
مخاطبات التائيس لمن التزم
الصمت في جميع الاحوال كلها لم يبق
له حديث الا مع ربه فان الصمت
على اللسان محال في نفسه فاذا

استقل من الحدب مع الاغمار الى
الحدب مع ربه كان حيا مقربا
موتدا في نطفة اذا نطق بطق الصواب
لانه سطق عن الله تعالى قال الله تعالى
في حق نبيه عليه السلام وما ينطق عن
الهوى فالطق بالصواب بوجه الصحة
عن الخطا والكلام مع عمر الله خطا
بكل حال ونعم الله مشر من كل وجه
قال الله تعالى لا يخبر في كثر من يخبرهم
الامن امر لصدوه او معروف او
اصلاح من الناس بكامل شروطها
قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين . و حال الصلوة
معام الوحي على صروره والصمت

56
نورث معرفه الله **فصل** في العزلة
العزلة سبب لصمت اللسان لمن اعتزل
عن اللسان لم يجد من يحادثه فاداه
ذلك الى الصمت باللسان والعزلة
على سمن عزلة المرء من ومن الاجسام
عن محالطة الاغيار وعزلة المحققين
ومن بالعلوب عن الاكوان فليبت
قلوبهم محال لشي سوى العلم بالله تعالى
الذي هو سادس الحس فيها الحاصل
من المساعدة وللمعزة ليس نيات
ملت نية اتعاشر الناس ونية
اتعاسر المتعدي الى الغر وموارع
من الاول فان الاول هو الظن بالناس
والثاني سوا الظن بنفسه وسوء
الظن بنفسك اول لائق بمسك الحرف

ونبه اشار صحبه المولى من جانب الملا
الا على فاعلى الناس من اعلم من
نفسه اشار بالصحة ربه على غيره لمن
اثر العزلة على المحالفة بعد اثر ربه
على غيره ومن اثر ربه لم يعرف
احد ما يعطيه الله من الموامبات الا سرا
ولا مع اشار العزلة على المحالفة ابدا
في القلب الآمن وحشة تطرا على
القلب من المعزل عنه وانس بالمعزل
اليه وهو الذي يشوقه الى العزلة
وكاتب العزلة نغى عن شرط الصحة
فان الصحة لازم جدا لصحة اللسان
واما صحة القلب فلا يعطيه العزلة
هذه تحدث الواحد في نفسه لعزله
مع عزله فهذا جعلنا الصحة

ركنا من الاركان في الطريق فاما
نفسه فمن لازم العزلة وقف على
الوحدانية الالهية صداما سيج من
المعارف ومن الاسرار اسرار الاحد
الهي من الصفة وحال العزلة السرية
عن الاوصاف ساكنا كان المعزول
او محمقا وارفع احوال العزلة الخلو
فان الخلو عزلة في العزلة وسجها الهوى
من سجحة العزلة العامة تسعي للمعزل
ان يكون صاحب متن مع الله
عالي حتى لا يكون له خاطر معلق
خارج عن متن عزلة فان حرم السن
فليسود لولته قوت زمان عزله
حتى يتقوى بينه بما يتحلى له في عزلة
لا بد من ذلك وهذا شرط محكم من

شروط العزلة والعزلة تودث معرفة الدنيا
مس في الجوع الجوع هو الركن
 الثالث من اركان سد الطرب الالهي
 وهو ضمن الركن الرابع الذي هو السهر
 كالعزلة ضمن الصمت والجوع جوهر
 جوع اخيار وهو جوع السائلين وجوع
 اصطرار وهو جوع المحققين فان المحقق
 لا يجوع سبه ولكن قد يغفل اكله ان
 كان في مقام الانس وان كان في مقام
 الهيبه كثير اكله فكثره الاكل للمحقق
 وليس على صحه سطوات انوار الحميمه على
 قلوبهم بحال العظمه من سهو دم وقلة لكل
 لهم وليس على صحه المحادثه بحال الموازنه
 من سهو دم وكثره الاكل للسالكين
 وليس على جودهم من سهو عالي وطرد دم عن به

واستتلا الشمس الشهوانه الهيبه لسفاهها
 عليهم وقله الاكل لهم دليل على عجات
 الجود الالهي على قلوبهم فيسعلمه وكل عن تميز
 بحسومهم والجوع بكل حال ووجه
 سب داع للسالك والمحقق الى
 نيل عظم الاحوال السالكين والاسرار
 للمحققين فالم يفرض بصبر من الجايغ فانه
 اذا افترط ادى الى البس وذباب العمل
 وفساد المراح فلا يسيل للسالك
 ان جوع الجوع المطرب لنيل الاحوال
 الا عن امر شحيح فاما وحده فلا يسيل
 لكن معنى على السالك اذا كان وحده
 التقليل من الطعام واستدامة
 الصيام او لزوم اكله واحده من
 الليل والنهار وان يغت

بالادام الدسم فلا تدم في المحو سوى
مرتس ان اراد ان يسمع به حتى
يجد سحيا فاذا وجد سلم امره اليه
وشيح بدبر امره وحاله اذ الشح
اعرف بمصالحه منه وللجوع حال يوم
محاله الحشوع والحضوع والمكنة
والذلة والافتقار وعدم الفضول
وسكون الجوارح وعدم الخواطر الردية
مداحال الجوع للسالكين واما حاله
للمحققين فالرقه والصفا والموانسة
ودباب الكون والتميز عن الاوصاف
البرية بالعزة الالهية والسلطان الرباني
ومعامه المقام الصمداني وهو عام
له اسرار وتجليات واحوال ذكرنا في
كتاب مواضع الهجوم في عضو القلب

ولكن في بعض النسخ فاني استدر كته
فيه مدنة بحانة سسه سبع وتسعين
وحسماء وكان مدحرف منه في كبر
في البلاد لم تثبت فهما هذا المنزل
هدا فاعاد الجوع المصاحب للمريد
لابجوع العامة فان جوع العامة جوع
صلاح المراج ونعم البدن بالصحة لا غير
والجوع يورث مودة الشيطان **صل**
في الشهر السهر سبعة الجوع فان المعنة
ادالم على فيها طعام دمس النوم والشهر
سهران سهر العين وسهر القلب فسهر
القلب انتباهه من نومات العفلا
طلبيا للمشاهدات وسهر العين وغيبه في
مات الهمه في القلب لطلب المسامرة فان
العين اذ انما من نطل عمل القلب فان كان

الليل عن نام مع نوم العير صاعه مشاهير
سهر المتقدم لالعمر واما ان يلحقه ذلك
فلا يخدم السهر استمرار عمل العلب
وارتقا المازل العلية المحرونة عنده
تعالى وحال السهر تيمم الوهب خاصه
للسائل والمحقق عن ان المحقق في حاله
زياده التخلق الرباني لا يعرفه السك
واما مقامه لمقام اليتوم بالذوات وربما
بعض اصحابنا منع ان يحسن احد باليتوم
ومعظم منع من التخلق بها ليست
ابا عبد الله من حسد ووجدته منع ذلك
واما نحن فلا نتول بذلك فقد اعطنا
الحق ان الاسان الكامل لا يتولى في
الحصرة الاله اسم الاله هو حاصل له
ومن يوف من اصحابنا في مثل هذه المسائل

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

الموطن الذي رحل عنه مد الولي فان
ظهر سوق من اناسي ذلك الموطن شديد
لهذا السحق تجسدت لهم تلك الحسنة
الروحانية التي تركها بدله وكلها كلمة
و هو يحيل انه مطلوبه و هو غائب
عنه حتى يفيض حاجة منه وقد تجسد
منه الروحانية ان كان من صاحبها
سوق او تعلق من مد كل الموطن
و قد يكون من غير البدل
والفوز منها ان البدل برحل و
يعلم انه ترك بدله وغير البدل لا يعرف
ذلك و ان تركه لانه لم يحكم
منه الاربعة الاديان التي ذكرنا
و في ذلك قلت

١١
١٢
يا من اراد مسا زل الابدال
من غير قصد منه للاعمال
لا تطمع بها فلت باسرها
ان لم تراحمهم على الاحوال
واصحت عليك واعتزل من كل من
يدنيك من غير الحب الوالي
واذا سهرت و هجت نلت معامهم
وصحنتهم في الخط والترحال
بيت الولاية سميت اركانها
ساداتنا من الابدال
ما من صمت واعمال دالم
والجوع والسهر المزمع العالي
واسد و صبا و اماكم منازل كالحسن
انه الولي الملك
بالحمد

رساله شرح داود
ح الصغر
الاقربى سابع

[Faint handwritten text in Arabic script, likely a commentary or explanation of a passage.]

[Faint handwritten text in Arabic script, continuing the commentary or explanation.]

بسم الله الرحمن الرحيم **المقدمة**
فيها فصلان **الفصل الاول** في موضوع
موا العلم ومباديه ومسائله اعلم
ايوتنا انه وايضا ان الوصول الى اسما
فما ن علمي وعلمي والعمل مروط بالعلمي
لكون العامل على بصيرة في عمله والعلوم
انما تم بعضها عن البعض تميز موضوعاتها
وموضوع كل علم ما يحسب عن عوارضه
الذاتية فالمعروض هو الموضوع والعوارض
هي المسائل ولا شك ان المسائل اما
ان تكون كلها بدوها او كسما او
بعضها بدوها وبعضها كسما فان كان
كلها بدوها مع عدم امکان الولوج الى باب
الى بعض الازمان فهي مبادي في العلوم وان
كان كلها كسما فهي موضوع على امور بدوها

منه الامر المكتسب وان كان بعضها بدوها
وبعضها كسما فالبداهي مبادي الكسبي ولا
سكن ان هذه الطائفة انما تحت وتبين
عن دار الله واسماء وصناعات من حسانتها
موصلة لكل من مظانها ومستوياتها
الى الذات الالهية موضوع هذا العلم
هو الذات الاحدية ونوعيتها الالهية وخصائصها
المرادية ومسائل كنهية صدور الكثرة عنها
ورجوعها اليها وبيان مظان الاسماء
الالهية والنعوت الربانية وبيان كنهية
رجوع اصل الله وكنهية سلوكهم ومجاهاهم
وربانياتهم وبيان شتى كل من الاعمال
والاعمال والادكار في دار الدنيا والآخرة
على وجه ثابت في نفس الامر ومبادي معرفتها

هذه وفادته واصطلاحات القوم له وما
علم حسنة بالبداهة لبعثي على المسائل هذا
العلم اسرف من جمع العلوم واعزتها
لرؤ موضوع وعزته مسائل وعلم الحكم
والكلام وان كان ايضا موضوعها صريح
مد العلم لكن لا بحث له عن كونه وصول العبد
الرب والتربيه الذي هو المتصد الاثنى
والمطلب الاعلى من محصيل العلوم واتان الطائفة
والمذكر علومهم المفهوم باوصافهم و
فهومهم ليس الا مجموع نظم الفكرى لا عين
الحس الاذلى فحقه هو العلم بابيه سبحانه
من حيث اسماؤه وصفاته ونظامها و
احوال المبدأ والمعاد وحقائق العالم
وكيفية رجوعها الى حميد واحدة من الرا

14
10
الاحدية ومردود طريق السلوك والمجاهدة
لتخليص النفس عن مضايق التبدد الجرمية
وايضاً لما الى مبداءها واتصافها بما بعث
الاطلاق والكلمة وقد علم الناموس ايضا
مد العلم وان كان كسناد ذوقيا
لا يخطئ من الا صاحب الوجود والوجود و
اسم العيان والسهود لكن طاراب ان
اسم العلم الظاهر يظنون ان مد العلم
ليس له اصل تنتمي عليه ولا حاصل منه
يقف لديه بل تحكيمات شوية وطاقات
ذكرية لا يرمان لاسلمه عليه ومجرد
وعوى المكاشفة لا روح الاصد اليها
يؤت موضوع مد العلم ومسائله و
مبادوه وما ذكرت من البرهان والدليل

انما آيتت به الزمان لهم بطقتهم وانما ما
 لهم بشرة نعمتهم فان كشف اصل الشهود ليس
 محو عليهم وظاهر الايات والاجبار المبينة
 بما يتقوله اصل الكشف ما قول له فوجب
 ان نقول معهم بلسانهم كما قال تعالى
 وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
 والله على ما نقول وكيل وسويدي السيل
الفصل الثاني في بعض اصطلاحات
 اعلم ان الادات الالهية اذا اعتبرت
 من حيث هي اعلم من ان يكون مرصوف
 لصنعة او غير مرصوف بها فهي مسماة عند
 القدم بالهوية وحيثية الحماض واذا
 اعتبرت مجردة عن الصفات الزائدة عليها
 فهي مسماة بالاحدية والعام ايضا واذا اعتبرت

مصنفة بحسب الصفات الكمالية فهي مسماة بالارادة
 والالهية مستقلة عليها والصفات ان كانت
 معلومة باللفظ والرحمة هي مسماة بالصفات
 الجمالية وان كانت معلومة بالقرينة يسمى بالصفات
 الخلاله وكل منها حال وجمال اي
 وللصفات الحاله جلال وللجمال حال
 واذا اعتبرت المظاهر الخلقية مستقلة في
 ابواب الادات يسمى مقام الجمع واذا اعتبرت
 الادات والمظاهر الخلقية من غير استهلاكها
 فيها يسمى مقام الفرق والفرق مصعق يسمى
 الاول والثاني ونحوه بالاول ما يكون كل
 الوصول وبالثاني ما يكون بعد الوصول
 والفرق الاول للمحسن والثاني للمكاتب
 المكاتب وقد حال له الفرق بعد الجمع

المطامير الخلقية مستقلة في ابواب
 الادات يسمى مقام الجمع واذا
 اعتبرت

والصحو بعد المحو والتعا بعد المنا والصحو
 الثاني وما شئت ولك وسرعان عن
 افاقة العبد بعد صعقته اي بعد ان تخلى
 المحي سجانه للعبد واقناه عن ايته
 وتلاشي جبل تعينه وفتنى طوره انانيته
 اعطاه الله المحي سجانه وعال وهو دانا
 ووصب له عقله ونصرفه في نفسه مرة
 اخرى وسدا الوعد والثالي لسي وجودا
 حقانيا لكونه بعد الوصول وعليه حمقة
 بالمحي سجانه لا بنفسه كما كان يزعم من
 قبل ولما كان الوصول الالحقة
 الالهية صوقا على العباية الازله الجاذبة
 للعبد الربه كان حال العبد في البدايات
 وارأيس الصحو والمحو ونفى بالمحو الشكر

هذا هو الصحو
 وهو المحو
 وهو العبد
 وهو العبد
 وهو العبد

ومر حاله تراد على الالسان بحث يغيب
 عند ما عن عقله ويحصل منه اعمال واوال
 لا مدخل لعقله فيها كالسكران من الخمر
 لكن منها من الروع ما من السماء والارض
 وسدا السكر يتحج المحجبه وسمى متحج المحذبه
 وسمى متحج الروع والعاية فلا مدخل
 للكب فيها وسدا حال المحويين لا حال
 المحيين فان اجذبهم انما هو بعد السلوك
 والمحابه وسندكرسان موضعها وماقي
 اصطلاحاتهم كالوحدان والوجد والوجد
 والسهود والعمان والمكاسفة والثلث
 والتمكن وامثال ذلك مما هي مشهور و
 مسطورة في الكتب لشهرتها والعلم بها بااد
 ملاحظه ترك ذكرها من الطويل والحمد

المحلل الحمل **المتعدد الاول** وهو مشتمل
 على **فصول الفصل الاول** في الوجود
 الآتي واسماء وصفاته اعلم ان كل
 احد من اسل العالم لا يشك في كونه موجودا
 ووجوده من غيره واما كان واجبا لوانه
 ولا بد ان ينتهي الى موجود بحسب وجوده
 لذاته واما لادارة تسلسل ودليل الواجب
 هو عن جميع الوجود اي كلية الطبيعي
 المعبر عنه بالوجود المطلق اذ لو كان غيره
 لا يخلو اما ان يكون حسبه اخرى غير
 حسبه الوجود ويروض عليها الوجود يكون
 الواجب موجودا كما بقوله المتكلمين او
 قد دام من ايراد الوجود بعض منه غيره
 كما بقوله الحكمي وكل منها محال اما الاول

مطلوب الاحتياج في تحصيلها الى الوجود سواء
 كان الوجود معلولا من معلولاتها او لم يكن
 اذ لا شك ان محقق كل ما هو غير الوجود انما
 هو بالوجود اذ لو فرض زوال الوجود
 عنه او امكان زواله لم يكن محققا منه
 فالواجب لا يكون واجبا للزوم كون بالوجود
 له منيضا للوجود وبديه العمل يقتضي
 بطلانه والمنازع مكابر مقتضى عمله و
 اما الثاني فلان قد اوردوا الحسنة
 عن ان تلك الحسنة مع عين زائدة عليها
 اذ لو كان العين عينها لما حصل الامتياز
 بينها وبين ما هو فرد منها ان كان عين
 ذلك الفرد عينها لم يطع انه موجب لشر
 المدعى وان كان عين كل منها كذلك
 الى على الحسنة

المحلل الحمل المتعدد الاول

في قوله
 لا يشك في كونه موجودا
 ووجوده من غيره
 واما كان واجبا لوانه
 ولا بد ان ينتهي الى موجود بحسب وجوده
 لذاته واما لادارة تسلسل ودليل الواجب

فلا مسا من افرادها ايضا لانه ^{بما} كل منها
 لا يخلو الواجب اما ان يكون مجموع كل الخمسة
 والتعين او العارض وحده او العوض وحده
 والاول يوجب التركيب وكل ما هو مركب من اجزا
 هو حادث ممكن والثاني يوجب تمامه بالغير
 والتمام بالغير لا يكون واجبا بالذات متى
 الثالث وهو ان الخمسة من حيث هي واجب
 وهو المطلوب والاضا الوجوه انما يحصل
 له افراد اما باعتبار ظهور بصورها ^{الموجودة}
 وصورتها عن الماسات المتكثرة المحرم
 بحسب المحليات المحلقة بعد ان كان واحدا
 حسبا لا تعدويه واما باعتبار صورتها
 حسبه عرضة عارضة لكل من اعيان الجوام
 اذ العارض بحجبه غير عارض لاحد وهذا

لا يتم الاصول امس الله بانه بجلى صفة
 المتكثرة ويصير عن الاعيان الجوهرة والعوض
 ومنه على وحدة الحسية لا سفر عما كان
 على اذ لا وابد كالا واحد فانه يتكرر و
 ظهور في المرات الحدودية كحاصل الاعداد الغير
 المتناهية التي لكل منها خصوصية لا توجد في
 آخر وكل منها حسبة غير حسيه الاخر وهو
 على واحدية اذ لا وابداه اما باعتبار
 كونه بافيا على وحدة الحسية غير طام في صور
 الاعيان الجوهرة والعوضه فليس له افراد بل
 التعدد بالاضافة الى الماهيات والاعيان
 لذلك تسال التوحد اسقاط الاضافات و
 الاضافة لا توجب ان يكون له افراد متكررة
 فبطل قولهم ان الواجب وهو خاص مع
 القول بان الوجه وحسبه واحد اللهم الا

ان تتولوا لفظ الوجود ومثوله بالاشراك
اللفظي على وجود الواجب والممكن فتكون
له مسميات محتملة المحامس وظلاله ظام
اد المعهوم من الوجود ليس الاشياء واحدا و
المازج مكابر لوجوده واذا كان الوجود
عين الواجب فلا يكون في نفسه جرميا
ولا عرضا لكونها محتمل بالوجود موجود
به اذ لولاها لما كان هو صرا ولا عرضا لكونها
محتمل بالوجود فظهر ان الوجود محقق
تحت العالم لانه اعراض وجرام لا غير
والمقوم للجميع مقوم لا فردا لما ظهرت
عالي واحاطة بالادام لسواه وكذلك
اولته و آخره لانه مبدأ كل شيء ومتهناه
كما قال منه بدأوا اليه يعود واليه يرجع
الامر كله وظهرت طامته ايضا لان كل

ما يظهر غيره لا بد ان يكون ظامرا بسنه
محتما في وجوده ليوجد غيره وكذلك
باطنية لثنا حتمية عن غير العالمين و
عقلهم لا يدرك البصائر والابصار و
لا يحيط به العقل والافكار سبحانه الذي
لا اله الا هو العز والعزاد اظهر كل شيء
حكيم واعطى كل شيء خلقه قدرته واوجد
اعمال العالمين برحمته وليس ذلك الا بحكمته
يصون ما اراد اظمان وتتركه الى مراب
الالوان عند اسبالة استارة فليس
تأب الا النور والالوان حجاب الا الظهور
بطن عن عيون المحجوبين عن طامته وظهر
لغوب العارفين عن باطنية وليس حال
ما يظن عليه السوى والغير الا كمال الامواج
على البحار حاد فان الموج لا سلكه عن الما

عند العقل من حيث انه عرض قائم بالما
و اما من حيث الوجود فليس شي غير الما
وكالنجار والثلج والبرد والجليد بالنسبة
الى المائتة وقف عند الامواج التي هي
وهودات الحوادث وصورها وعقل
عن البحر الرخا والري سموجة يظهر من غيب
الى سهادته ومن باطنه الى ظاهره وهذا
الامواج تقول بالامتداد منها وينت
الغير والسوى ومن نظر الى البحر وعرف انها
امواج والامواج لا تحقق بانسها قال
بانها اعدام طهرت بالوجود فليس عنده الا
الحق سبحانه وما سواه عدم تخيل انه موجود
محقق فوجوده في حال محض والمحقق هو الحق
لا غير لذلك قال الحنيد قدس سره الان
كاكان عند سماعه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان الله ولم يكن معه شيء ومن مناقيل
البحر بحر على ما كان في قدم ان الحوادث هي الامواج
لا بحسب كمال تساكلها عن شكلها في سائر
ظهورها لا تصور الاعيان الثابتة واستعداداتها
في باطنه وحضرة علمه الذاتي بالفيض الاكبر
والبحر الاول بحسب الحدائق الذي قال
كنت كذا محنيا فاحسبت ان اعرف الحدس
ثم اظهره بحسب مراتبه الذاتية بالنسبة للمقدس في
الخارج ودبره بحكمة على ما اقتضت الاستعداد
الاولية كما قال تعالى يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يوحى اليه في يوم كان مقداره
الالف سنة مما تعدون والله سميع العليم
السلسل المقصد الثاني في مراتب
المراتب الوجودية والحضرات الحسنة الالهية
اعلم ان اول ما يتولى الحق سبحانه

و أظهر فيه وجوده الذي هو الوجود الكلي المسماة
بالنفس الرحمانى ثم الصور العقلية المنشعبة
منها صور النفس الكلية كما قال عليه السلام
اول ما خلق الله العقل ثم شعث منها
صور العقل والسموات المحررة والطبيعة
الاصليه ثم صور السموات المنطوية و
الهيولى الكلية للأجسام النورية المثالية
والعنصرية ثم صورنا العرش والكرسى
ثم صور الاجسام العنصرية السماوية وغيرها
ثم صور المركبات من المعادن والنبات
والحوانات الى ان انتهت الحركة الوجودية
الى الانسان هو آخر مراتب السموات
ثم سرع ترقى ما تنزل الى المراتب الوجودية
منه وفيه متدرجاتها ساكنا على المراتب
الوجودية الى ان ترقى ويصل الى المبدأ الكلاوى

٢٢
وعلة العقل الذي منه بدأ اول افاضل العوالم
في الوجود الخارجى هو عالم العقل والنفس
المجردة المسمى عالم الجبروت ثم عالم المثال
المطلق الذي لكل من الموجودات الجبروتية وغير
المجردة له صورة مثاله مذكور بالحواس الباطنة
وسمى عالم الملكوت ثم عالم الملك الذي هو العرش
والكرسى والسموات والعاصر وما يركب
منها ومنذ العوالم الثلاثة صور ما في العلم
الالهي من الاعيان الثابتة المسماة بالماضي
الممكنة والخاص وامثالها ومن عالم الغيب
المطلق لاستماله على غيب كل ما في العالم
والانسان وان كان من حيث صورته
الظاهرة من عالم الملك لكن جامعته وكونه مكملا
على كل ما في العالم الخارجى فهو عالم احسب
فصارت العوالم الكلية خمساً عالم

الايان الثابتة وهي عالم العن المطلق
وعالم الحركات وعالم الملكوت وعالم
الملك وعالم اللسان الكامل وهذا
العقل الاول المشار اليه هو الروح المحمدي
صلوات الله وسلامه عليه كما اشار اليه
بقوله اول ما خلق الله نوري وفي رواية
روحي وذلك باعتبار اتصاف روحه
بالكلية وارتفاع البعد الموحى للمحرية
الحاكم منها بالاثينية واما باعتبار العقل
بالصورة البشرية والهيئة الانسانية
فالغايه منها كالغايه من الكل وجوه
لا كالغايه من الجميع المحققين كاطل المحبوب
من لا يعلم الحكمة المتعاليه فاهم طوعا
ان كلام العقل المسماة عند الطائفة
بالارواح المحرقة جميعه بوعيه ميبينه لما سوادنا
ويحصه

الكلييه

وعنها في تخصصها ومد الكلام وان كان له
وجه وسوان الكلي المحسني اذا انضم بصره
بصير نوعا من الانواع لكن ذلك لا يجعل الحبيبة
الكلييه ميبانه بالكلية عن غير ما الذي هو افرادها
فان الروح الكلي المسمى بالعقل الاول التي تاتي
الارواح الكلييه والحوانه والانسانه
عند من انكشف العطاء عن بصره وارتفع الحجاب
عن بصيرته كنسبة الحنسن الى افرادها وشيها
فلا ميبانه منها فان قلت السوس الناطقة
المعلقة بالادان من السماء بالارواح الاتية
المدبرات لا ادواتها وهي ميبانه بالجميع للعقول
المجردة وعمايه ما ذكرتم ان العقول المحرقة
لست ميبانه بالكلية لكون العقل الاول
كالحنسن لها قلت النسس الكلييه التي هي
الناطقه جراتها ليس ميبانه بالجميع

لعقل الكل المسمى بالروح الكل بل المبانيه هما
باعتبار العلى واللاعلى والصفتان
التي رقتان عن حسنة الشيء لا روحان المعارة
والمبانيه بالحسنة كما ان الذكورة والانوثة
في الانسان وبان الحيوانات لا روحان
لكون كل من موصوفها حسيه معان لاخر
وهي الحسنة العقل الاول مراد من الحسنة
والعقل الكلية هي هوا الحسنة والعقل
والنفوس الناتجة منها اولادها لا غير
وآدم ابو البشر وهو صورتا في عالم
العقل والنفوس المجرده المسمى عالم الجبروت
في عالم الملك والشهادة المطلقة كما ان لكل
ما في العالمين صورة في العالم المثالي كما
سنبينه ان سا ايه تعالى ومن هذا العلم
ان الروح والعقل والنفوس المذبح للبدن

الاساني سى واحد مختلف اسماء باهلا
صناته فان عرفت قدر ما سمعت فقد
اوتت الحكمة ومن روت الحكمة عداوتى
هر الكبر واه الهادي **الفصل الثالث**
في العالم المثالي اعلم ان من عالم الاجسام
وعالم الارواح المجرده عالما آخر يسمى روحا
واليه الاشارة في قوله تعالى فارج البحر من
يلتقيان منها ريح لا يعينان اي
من محرى عالم الارواح والاجسام ريح
يمنع عن بعض احد ما على الآخر وللبرخ لا
ان يكون بصيا منها هو من حيث انه غير ماوى
شبيه عالم الارواح ومن حيث انه ذو
وسكل ومقدار شبيه عالم الاجسام و
في هذا العالم يقبل المعاني النازلة من
الحضرة الالهية او لا صورة حسيه كالصور

الخيال التي فيها ثم ينزل الى عالم الملك
ولذلك سمي بالخيال المنفصل ايضا وكذلك
كل من الارواح الكله والخرنه من العقول
والسوس المجرده وغير المجرده وه صورة على
حسب كالاتها ودرجاتها وكذلك الارواح
الانسانه قبل ظهورها في الابدان طامرة
ملك الصور مشهوده فيها لارباب الشهود
وجميع ارباب الكاسفة اكثر ما يكاشفون
الامور الغيبية يكون في هذا العالم وفيه
بمجرد الاعمال والافعال الانسانية
الحسنة والقسحة كل ما يناسبها وكل
انسان منه نصيب وهو القوة الخالية
التي فيها يرى المنامات وسمى بالخيال
المقيد ونسبه هذا المقيد الى مطلقه
نسبه البيوت الى الخارج منها واول

٢٥
ما يفتح للانسان عند غيبته عن هذا
العالم الجسماني هذا العالم المثالي وفيه
تسامد احوال العباد بحسب صناعاتهم
ووجه الاستعداد فان من يسامد امره
بفتح بعدسة اقوى استعدادا ممن يسامد
بما يفتح دون ملك الملك وكل ما يسامد
الخيال المقيد فلا يكون محتاجا الى التقيه
وهو العليل والاكثر ما يحتاج اليه وذلك
لان المعاني اذا ظهرت بالصور انما يظهر
بحكم المناسبه بينها ومن ما يظهر فيها من
الصور فلا بد ان يعبر الراسي او من يعبر
له من ملك الصورة الى المعنى الظاهر فيها
وقد يكون اصغاث احلام لا يثبت
اليه لسوء مزاج الدماغ لذلك نصيب
بعض المنامات ويخطا بعضها وللأصا

والمخاطفة اسباب لا يحمل المتعام سياتها
والبروح الذي يدخل فيه الانسان
بعد المعارقة عن البدن الجسماني الصا
من سدا العالم لكن الموطن الذي يدخل
الانسان فيه بعد الوفاة مغاير لموطن
الذي منه يدخل في الدنيا وليس هذا
موضع حقيقة وفيه الحنة والنار والبرق
والعقاب كما دلت الاحاديث الصحيحة
عليها وفيه نعيم البقر وعذابه وسؤال
المكر والكبير ومنه البعث والنشور على
ما اخبر به الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
ومنه يتبين كسنة المعراج وشهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم الانبياء عليهم السلام والحنة
والنار واوراع المشاموس المتعلقة
بالحواس الخمس الباطنة انما هو في سدا العالم و

٢٦
والكشف الصوري الذي يحصل للمؤمنين
من احوال الناس والحوادث التي تقع انما
يحصل فيه وتكونه غير مخصوص باسئل الامان
وعدم الغات فواطر اسئل الله بالحوادث
الزمانية لا يكتف الى الكل وجميع ما نهت
عليه وسئل به من المباحث الشرعية فقد ذكرنا
في مدمات كشرح العنصر من اراد ذلك
عليه مناك **المقصد الثاني** في طريق
الوصول الى اصل الاصول وهو فصل ٥
الفصل الاول في النبوة اعلم
ان الوصول الى الله تعالى لا يمكن للخلق الا
باتباع الانبياء والاولياء عليهم السلام اذ العقل
لا يهدي الى الله امتدادا نظير في العلوب ورتع
عن صاحبه الرب والسكوك ولا يسئل له
في مورد الحق عمارة بغير في المكنت ويستبدلها

على موجودها وسوا الحق سبحانه وعلى وحدته و
و حوبه وعلمه وقدره لا يعلم من صنائه التشبيهه
الأمدا القدر ومن صنائه التبريه انه ليس بحكم
ولا جسماني ولا زمني ولا مكاني وامثال
ذلك وليس مد الاستدلال الآمن ورا
الحجاب ومثل مد الاستدلال كمثل من
يرى ظل الشخص القائم في الشمس وهو في السراب
علم بينا ان ثمة شخصا انسانا قائما لكنه
لا يعلم من هو وما شكله وميئته وما نعتة و
صفته لعدم شهوده اياه فهو كالأعمى ليس بشيئا
يذكر باللبس بعض صنات طلوسه
ولا شاهده ولا يعلم حقيقة ولا جمع صناته
فاصحاب العقول كالذين قال تعالى فيهم
اولئك ينادون من مكان بعد لا هم يحولون
الحق بعد اعلى انفسهم خارجا عن المقدرات

٢٧
فردا واحدا مستحاضا مما راعى جميع ما سواه
صدر منه الموهود اب الملكة والحق سبحانه
بخبر عن نفسه انه قريب ونحن اقرب اليه
من جبل الورد ونحن اقرب اليه منكم
وكيف لا يبصر من بل بخبر انه هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفيه
الاجبار جعل نفسه عن كل ما ظهر وما بطن
وهو اعلم بذاته عن غيره وهو له صادق
والامان به واجب والقرب منا و
كان عمر العرب الذي يكون من الحسين
معنى لكنه كالقرب من الحسنة وما سعي
منها من الافراد ويعطى سر مد المعنى
لمن يعطى سر روله تعالى وهو
معكم انما كنتم واما تولوا فتم وجه

اسمه فالاصدا اليه تعالى اما باخباره
تعالى عن ذاته وصفاته واسماءه وتجليه
لعباده واشهادهم بسنة لهم وجعل حيا
الحق ان يكون شرعه لكل وارذ ويطلع
عليه الا واحد بعد واحد فهم الانبياء
والاوليا عليهم السلام الذين هم خلاصة
خاصة اصل الوجود والسهر ووجب
لطالب الحق اتباعهم والاقديانهم قال
قل ان لم يحبوني الله فاتبعوني لحببكم
الله ويتر متابعه للانبياء والانبيا يطهر له
الانوار الالهية والاسرار الربانية والنوره
لونه ماخوذ من البناء وهو الخبز والاصطلاح
في البعثة للاخبار من الله تعالى ارشادا
للعباد واصدا لهم طريق السداد وهي عامه

وخاصه ومعنى بالنبوه العامه مالا يكون
مرونا بالرسالة والسرعه ولعمومها الانبياء
سبحي العامه وبالخاصه مالم يكون كلكم الاول
كبنوه الانبياء الذين كانوا داخلين في شرعه
موسى صلوات الله عليهم اجمعين فانه كان
مسعدا بالرسالة والشرعه وغيره من انبياء
زمانه كهرون ويوسع وغيرهما كانوا حتى احره
وطوع حكم شرعه فينبس عن الحق واسرار مجرب
عن الحب واولوان مرسدين للعباد بحب
استعداداتهم وافضاز زمانهم والثانيه
كاولي العون من الرسل صلوات الله عليهم اجمعين
الظامرين بالرسالة والسرعه والكتب الالهيه
فالنبوة دار مسمله على نقط ومحيطها وكل
نقط منها مكره دار براسها فحانم البنس

المرسلين محمد صلوات الله عليه صاحب سنة
الدارين الكليه لذلك كان ميا و آدم بين
الما والطين وغيره من الانبياء عليه السلام
كنسب محيطها و البنوه عطا الله لا يدخل
لكتب فيه فالتى هو المبعوث عن الله تعالى
لارساد الخلق و مدياتهم المحرر عن ذاته
وصفاة و انفعال و احكام الآخرة من الحشر
والنشر و النواب و العتاب و النبوة
باطن و هو الولاية فالنسى بالولاية ياخذ
من الله او من الملك المعاني التى بها
كامل حركته و الولاية و النبوة و بالنبوة
يتبع ما اخذ من الله بواسطة اوليا بواسطة
الى العباد و يكلمهم به و لا يمكن ذلك الا بالسر
و من عبارة عن كل ما آتى به الرسول من الكتاب

المرسلين محمد صلوات الله عليه

المعقود على سبيل الاجتهاد و انقده عليه
احماع العلماء مستوعر عليها و لما كان الكتاب
ظهور و بطن و حد و منقطع كما قال الله اسم
ان للوآن بظنا و لظنة بظنا ال سبوة بظن
و من رواد ال سبوعس بظنا و ظهره باينهم من
الناطه يسبق الدمن اليه و بظنة المهور ما
اللازمة للمفهوم الاول و حد ما اليه متى
عاه ادراك ال الهوم و العقول و مطلق
ما يدرك منه على سبيل الكشف و الشهود من
الاسرار الالهية و الاسارات الربانية
و المفهوم الاول الذى هو الظاهر للعوام و الخواص
و المهورات اللازمة له للخواص و لا يدخل للعوام
فيه و الحد لكاملين منهم و المطلق لخواصهم
احص الخواص كاكابر الاوليا و كذلك التسم
الى الاحادى العرسية و الكلمات النبوية

فان لكل من العوام والخواص وانحصرت
فيها ابناء آت رحمانه واسادات الاله
كان للسرعة ظاهرا وباطنا ومراتب العلم
الضاهية مكثره فيهم فاضل ومفضل
وعالم واعلم والذي بسببه الاله اتم
وقربه من روجه اقوى كان علمه بطاهر
وباطنها اكمل والعالم بالظاهر والباطن
منهم احق ان يتبع لخاصه ربه من بيته
وقوة علمه بربه واحكامه وكشفه حقائق
الاسيا وسهوده اياها ثم من هو دونه
في المرتبه الى ان ينزل الى مرتبه علماء الطاهر
صراطهم الضام مراتب اد العالم بالاصول
والنروع احق ان يتبع من العالم باحد هما
واعنى بالاصول الكتاب والسنة وما يدلان
عليه من العقائد الحقة في الحق سبحانه وكتب

٢٠
وصحفة واليوم الآخر وما ينضى العقل
المزور بالنور الالهي والتحق الرحمان من
الاحكام الحقة الالهيه لا المسائل الكلاميه
المختلف فيها احكاما فالانكا ويرتج الى يوم
القيامة لسوء الدين واصوله والعالمون
بها في كتم العدم مع عقولهم وبالنوع ما يثبت
منها من المسائل الكلاميه واصول الفقه والاحكام
السعديه المرتبه على الكتاب والسنة فكل من
الظاهر والباطن حلما وكلمه داخل تحت
الحليف الذي هو العالم بالظاهر والباطن
واكمل من الكل فالواجب على الطالب المستر
اتباع علماء الظاهر في العبادات والطاعات
والاعتقاد لعلم ظاهر الشريعة فانه صورة
علم الحسيه لا غير ومتابعه الاولياء في السير و
السلوك لينتج له ابواب الغيب والمكرب

وعند الفتح وانساب الناطق له والمهتد
اللازمه للمفهوم الاول المعلوم من لسان الاشاعره
حب عليه العمل بمسئله علم الظاهر والباطن
ان كان مما يمكن الجمع بينهما وان لم يمكن الجمع بينهما
هو ما دام لم يكن مغلوبا لحكم الحال والوارد
ايضا حب عليه اتباع العلم وان كان مغلوبا
محتج حرج عن معام التكليف بعمله مقتضى حاله
لكونه في حكم المجذوس وكذلك الكاملون الملكون
فانهم في الظاهر ما بعدهم لاختلاف الظاهر والباطن
صلى الله عليه وسلم وهم العلماء المحققون واما في الباطن
فلا يلزم لهم الاتباع لكونهم يحكمون بظاهر المهتم
الاول من الروايات والحدس وهو لا يعلمون
ذلك مع المهتم بالآخر والاعلم لا يبيع من
دونه بل الامر بالعقل لشهود الاعلم الامر
على ما في نفسه لذلك لا بد ان يرفع المهتمين

٢١
المخالفات عن اصل الظاهر ويجعل الاحكام
المختلفة في مسئلة واحدة حكما واحدا وهو ما
في علم الله سبحانه وتصية المذنب حسد منضبا
واحد الشهادة الامر على ما هو عليه في علم الله تعالى
لا ريب في المحاب عن عيسى بن جسيم وعلبه كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اجتمع علماء
الظاهر في امر يخالف مقتضى الكشف الصحيح
الموافق للكشف الصريح النبوي والصح المصطفوي
لا يكون حججه عليهم ولو خالف من له المشاهدة
والكشف اجماع من ليس له ذلك لا يكون ملما
في المخالفة ولا خارجا عن الرتبة لا خذوه ذلك
عن باطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحب على
الطلاب الايمان بالله وكتبه ورسوله واليوم
الآخر والجنة والنار والحساب والروايات العظام
وبان كل ما اخبروا به هو من صدق لآل الله

ولا سببه والعمل يقتضي ما امر وابه والاشتهار
عما نهوا عنه على سبيل التعليل لينكشف له
جميع الامور ويظهر له السر المصون في
كل من المأمورات والمنهيات فكأن عند
ذلك اتانته بالمأمورات واشتهاره من
المنهيات عن علم وتنشيل عن السهو ^{العيان} و
لا يحج والتعليل والاعمال فيعطف الى امور
اعلى منها فنزيد في العباد كما كان يعبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قام بالليل
حتى يورمت قدماه فصل له في ذلك ان
الله عنرك كما تقدم من دنك وما تاخر
فقال عليه السلام افلا الون عبدا سكورا
جعلنا الله من الساكرين وحشرنا من الذاكرين
الفصل الثاني في الولاية
اعلم ان الولاية ما هو دس الوالي وهو

الترب ولذا كل سمي الحبيب وليا لكونه قريبا
من محبه وفي الاصطلاح هو الوهب من الحق
سبحانه وهي عامه وخاصه والعامه حاصله
لكل من آمن بالله وعمل صالحا حال ايمانه
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور ^{والخاصه} هو الفاني الله سبحانه
ذاتا وصفه وفعلها فالولي هو الفاني في
الله القائم به الظاهر باسمائه وصفاته
عالي ومسي عظامه وكسبه والعطاء
ما حصل بالانجذاب الى الحضرة الرحمانية
قبل المجامده والكسبه ما حصل بالانجذاب
الهابعد المجامده ومن سبق جذبتة على
مجامده لسمي بالمحبوب لان الحق سبحانه يجذب
اليه ومن سبق مجامده جذبتة لسمي
بالمحب لتقريبه الى الحق سبحانه اولاهم حصل

له الابدان ثمانا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناقلًا عن ربه لا يزال العبد يموت إلى
بالوفاة حتى أحبه المحدث مخدنة مودود
على المحبة الناجية من توبة لذلك لسمى كسبها
وإن كان مدا القوت الضامن جذت
سبحانه من طرف الباطن له ودعوة
باستعداده الأذلى إلى حضرة اذلولاه
لما امكن لا حد أن يخرج من خطوط سنة
والمحبوبون أتم كمالا من المحسن فلا يصل
إلى القطبية الأولى والاولون ولهم مراتب الأولى
مرتبة العظمة ولا يكون فيها ابداً إلا واحد بعد
واحد وسمى غوثاً لكونه معيناً للمخلص في احوالهم
ثم مرتبة الامانة ومنها كالوزن للسلطان
أحد مما صاحب اليأس وهو المقرب بأذن العظم
في عالم الملكوت والغيب وبأيتها صاحب

٢٢
اليسار وهو المصروف في عالم الملكوت
السهادة وعند ارتحال العظم إلى الآخرة
لا سوم مقامه إلا صاحب اليسار لكونه كحل
في اليسر من صاحب اليمن لأنه بعد ما نزل
في اليسر من عالم الملكوت إلى عالم الملكوت و
صاحب اليسار نزل إلى الدنيا وكلت دائرة
في اليسر والوجود ثم مرتبة الأربوب كالاربع
من الصحابة الكبار ثم مرتبة البدلاء السبعة
الحافظة للعالم السبعة وكل منهم عظم الأظم
الخاصة ثم مراتب الأولياء العشرة
كالعشرة المبشرة ثم مراتب الائمة عشر
الحاكمة على البروج الاثني عشر وما يتعلق بها
وطرفها من حوادث الأكلوان ثم الحرك
والاربعين والسورة والسبعين من نظام
الاسماء الحسنى إلى التمام والستين ومولاً

قانون في العالم على سبيل البديل في كل زمان
لا يزيد عدد دم ولا نعص الى يوم العمه
وعبرهم من الاوليا يزيدون ويستقبلون
حسب ظهور التحلي الالهي وخصائه وبعدهم
مرتبه الزماد والعباد والصلحى من المومنين
الكائنين في كل زمان الى يوم الدين و
جميع مولا المدكورين اخلاص في حكم الطب
والافراد من الكمل الدين تعادل مرتبتهم
مرتبه العطب الا في الخلافة من الخارجون
عن حكم فانهم ماخذون من الله سبحانه
ما ياحذونه من المعالي والاسرار الالهيه
مخلاف الذين اخلاص في حكم فانهم لا ماخذون
شيئا منه جعلنا الله من عباده الذين
ليس لليطان عليهم سلطان الا وهم
الى ذن مقام العرفان **الفصل الثالث**

في طريق القاب الالويه قال الله تعالى
والذين جاؤوا ايضا لنهدينهم سبيلا
اي لتبين لهم طريق الوصول اليها واعلم
ان للسان ملك معامات عليه كل معام
منها ستمل على حب كثره طمانه ونورانية
بحر رفعها لمصل الى الحبيبه التي معه
ازلاوا ابدا ما اكلت منه ولكنه احتج
وبعد عنها للاشتغال بغيرها وملك المعام
معام النفس ومعام القلب ومعام الروح لا غير
وما وصل ان من العبد والرب الفمعام
لا بد للساكن من مطوعها كلها تاربع مده
المعامات الثلث واول ما يولد المولود في
معام النفس فانه حيوان كباقي الحيوانات لا
يعرف الا الاكل والشرب لا غير ثم بالروح
يظهر له باقى صفات النفس من القوى الشهويه

والعصبية والحرص والحسد والبخل وغير ذلك
من الصفات التي هي نتائج الاحتجاب والبعد
من معدن الصفات الكالية فهو جوا ان
مستقب القامة مصدر من الافاعيل
المختلفة تحت الارادات المتفرقة فهو الخجب
الظلي منه الساتر له الخس سحابة وحسنت
ثم اذا ايقظ من سيرة العفلة وتنبه على
ان ما وراعه اللوات الهيمه لاد افر
ووفق منه المراس مرات اخر كاليه
يتوب على اشغاله بالمهيات السريعه
ويُنِيْب الى الله تعالى بالتوجه اليه و
يشعر في ترك النضول الدنيا و الكمال
الاخروي و يوزم عرفانا ما وتوجه الى
السلوك الى الله تعالى من مقام نفسه
فيها مقامها و يسمع في التوبة والمسافر

لا بد له من رفق يرافقه ودليل يدل على
طريقه لصاحب من له مد التوجه والعلم
بالطريق وهو السج ثم انه ما دام لا يعتقد
له لا يفتح له شي ولا يفتح لصحبه يوجب
عليه ان يعتقد بالحيره وان صحبه منجيه
من المهالك وانه عالم بالطريق الذي يري
اليه وهو الاراده فاذا تحقق بالارادة
لا بد له ان يعمل بما يقوله الشرح لكي يحصل
المصود حتى يصل الى المراد من طريق
سعي ان يكون كالميت من يدى القاسل
ثم انه اذا دخل في الطريق تزد عن كل
ما يعوقه عن مقصوده من الامور الدنياويه
واحوال محيية فيها وسعى عن كل خاطر
يرد في قلبه ويجعله ملاما الى غير الحق
فيصق بالورع والسوى والزم

ثم يجاب عنه دأما في فعله وأقواله و
بجعلها منتزعة في كل ما تأمر به وإن كان
أمورا بالعبادة أيضا لأن النفس مجبولة
بمحبة سهواتها ولذاتها فلا سفيان يومن
من مداخلها فانها من النظام الشيطاني
فاذا خلص منها وصفا ووجه وطاب عليه
بالانداد بما يجده في طريق المحبوب يتنور
باطنه فيظهر له لوايح انوار الغيب ويفتح
له باب الملكوت ويطلع منه لوايح حكمة
بعد اخرى يسامد امورا غيبية في صور
مشايخ فاذا ذاق شمامها يرغف في
الغزاة والحلوة والذكر والمداخلة على الطمان
النام والوضوء والعبادة والمراقبة و
المحاسبة ويؤخر عن المشاغل الحسية و
يزرع القلب عن محبتها وتتوجه باطله الى

٢٦
الى الحق بالكلية فيظهر له الوجود والسكر
والوجدان والشوق والذوق والمحبة
والهيمان والعشق بمحوه مائة بعد
اخرى فيحصل فانيا عن نفسه فيشاهد
المعاني القلبية والحقائق السرية و
الانوار الروحية فيحقق في المشاهدة
والمعاينة والمكاشفة وينبسط عليه
العلوم اللدنية والاسرار الالهية و
يظهر له انوار حقيقته بانه ويختص افرق
حس يتمكن ويخلص من التلوس وينزل
عنه السكينة الروحية ويصير ورواد منه
الاحوال له ملكة قد دخل في عوالم الجحوت
ولشاهد العمول المحزون والانوار
القاهرة والمدبرات الكلية للامور الالهية
من الملكة المتوسن والمهيمين في جمال

من الكرويين وسمعت بانوارهم في طير
له انوار سلطان الاحديه وسوا طع
العظمه والكبر ما الالهيه فيجده مسأ مشورا
ويشدك عنده حيا لانيته فيتحرك له حورا
ويتلاسي بعينه في التيقن لدا تي فيجد عنه
عن الوجود الالهي وهو مقام الجمع و
التوحد والاتحاد والتوحد وفي هذا
المقام يستهلك في نظره لا خيار ومحرك
بوزره الحجب والاسرار فينادي لمن
الملكل اليوم و بحيب نفسه لله الواحد
التمهار ومدامو السنرا الاول من الاسرار
الاربعه للسالكين والكاملين حولنا الله
وايالم من العارفين به والواصلين اليه
المقصد الثالث في الجمع والتوحيد
ومراتها و در فصل **الفصل الاول**

في الجمع وتأتي اعلم ان الجمع عبارة عن رواد
الحدوث بوزر القدم وسلاكل كل ما
ظهر وجوده عن العدم اي من الوجود العلي
الى الوجود العيني في عين الذات لا حديه
والكلمات الالهيه مما حوت بالامكان
ووصف بالحدثان ولان معنى ان الوجود
معدم مطلقا وبسقي الواحد الجبار بلا ملك
لاستحالة الملك عليه فان ذلك من مومما
ارباب الحجاب كما تو موما وجود رب
الارباب مع عدم من يتعلق به العلم و
الخطاب وانه موجود مستخص متماز
عن الموجودات وخالي من العدم المحض
اعنان الممكنات بل المراد به ان الحق
سجانه كما كان وليس موشى غره اعني
غره في الحقيقه لكون متار نامو كذلك

شاهد مد الساكن الواصل الى مقام
الجمع ان الحن هو الموجود دمعط وليس
منا ساكن لا مسلول اليه ولا مسلول بل
السائل والمسلول اليه لا بل كل ما في العالم
المسمى بالقر هو عن الهوة الالهة الطامعة
في مراتبها المحلنة لصور محله كما قيل
لقد كنت ذمرا قبل ان يكشف العطف
انخالك اني ذاكرك شاكرا
فلا اضا الصبح اصبح شامدا
بايك مذكورا وذكورا وذاكرا
فلا يكون حسدي نظره شي عمه فاذا نظر
نظر الحن الى نفسه في صورتي الناظر و
المطور اليه وادامع شامع الحن
كلامه من لسان نفسه الطامعة في
صون القائل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والسائل

ان الله قال بلسان عبده سمع الله لمن
حمده و اليه اسار في تحت قرب الزواجل
عوله فاذا احسنت كنت له سمعا وبصرا
وياد ولسانا في ينطق وولي يبصر وولي
يسمع وولي يبطن الخدب وقال تعالى وما
رمت اذ رمت ولكن اسرمتي ووجود
العبدانية وان كان محتما في نفس الامر
وهي منه المنصوص اسان اليه كمن مدا النظر
لكونه معلوبا بنور الحن لا يشاهد الا الوجود
الحقاني فلا يبقى عنده رب وعبد بل
رب وحده وحسب ان انجذب
بالانوار الالهية الطامعة للعقول والاولياء
يلحن بالمهمين في حال اسعجانه واما ان
دام الخدابة وان لم يدوم مدة من
الزمان يكون في حكمهم وكل المدع يستوع

عنه الكاليف الشرعي من الصوم والصلوة
وعندما وإن لم ينجذب وتكون باقيا على
عمله ميمرا من الاشياء فهو ان تواركه
اللاطف الالهي ومخطفه عن الرفع في
الزبدق والاباح والطهور بحكم الطبيعة
المحضه ولا يخرجه عن الكاليف الشرعي
مع روية الكل حقا يمكن في معامه ودخل
في معام النور بعد الجمع في شامد الخلق
والحن معام عن ان يحس باحد معام
الاحر لشهوده الوحدة في عين الكثرة و
الكثرة في عين الوحدة فان قال من كذا
صدق وان قال خلق كله صدق وان
قال من وخلق معا صدق وتارة جمع
من الكثرة في حكم واخرى نون بينهم
بحكم احكاما قال لانور من احد من رسل

وقال في موضع آخر وتضلنا عصم على بعض
درجات وسد العروق بعد الجمع المسمى بالصوم
بعد المحر الصائم الكمال الكمل من الاوليا و
الاشيا عليهم السلام وصاحب سد المعام
ستوى عنده الخلة والجلوة والافعال
من الخلق والمخلط منهم لعدم احتجاب بالحن عن
الخلق ولا بالخلق عن الحق فاذا امر الخلق
بامر يخط الادب معهم ولا يامر الا بمقتضى
مرايتهم وبما يطلب الخن منه في كل المرات
لا يتعداه ويلتزم حسد معام العبودية و
لا يصيف الى نفسه الا الجود والقصور و
المسكنه والحاجه بخلاف ما كان في معام
الجمع فانه يطلق على نفسه الاسماء الالهيه
وصيف اليها الصغار الرحمانية و
الافعال الربانية ويرى كل ما صدر من غيره

صا در امن مننه خير اكان او شر العلية كالحدة
عنه ولا جبل تملكه في معام النون بعد الحج
ولزومه معام العبودية وحفظه الادب
مع الحضرة الالهية صا در النون بعد الحج
اعلى من معام الحج قال سبحانه المحقق
خاتم الولاة المحمدية لا تدعني الا
بيا عبدا فانه اسرف اسمي جعلنا
الله من المحققين بحال العبودية والمتاد
بآداب الروية **الفصل الثاني**
في التوحيد وحرابته اعلم ان التوحيد
حرابته اذنا ما قول لا اله الا الله
لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله دخل الجنة
ومدا توحيد العوام وتوحيد الجوام
منهم تارة اسام بوحدة الافعال وتوحد

الصناعات وتوحد الادات فان
من اثبت فاعلا حسنة غيره تعالى
فقد اشرك في الفعل معه غيره ومن اثبت
صاحب صناعات كماله مساهبه للصناعات
الالهية معاير بالحسنة لداته تعالى فقد
اشرك في صفة وذاته فالمراد بتوحيد
الافعال رجوعها كلها الى مبدأ واحد
ومر المحي سبحانه وليس ذلك الا كالافعال
الصاورة من المظهر الانساني فانها لا اسك
ان مدا افعاله هي النفس الناطقة وصناعاتها
والاهتلاف في الجوارح والآلات لا يخرج
في وحدة الفاعل كذلك كل ما يصدر من
اصل العالم انما هو في الحسنة من الله سبحانه
وعالي وبارادته وان اختلفت الاسباب
القريبة المستندة من الهيا والمراد بتوحيد

الصناعات رجوع الصناعات الكمالية
الانسانه الى الصناعات الآلهيه واستهلاكها
فها فان العلم الانساني مسارا سحر من رثبات
حسيه العلم الآلهي وكذلك الاراده والقدرة
مطرة من قطرات بحر ارادته و قدرته
و المراد بتوحيد الذات رجوع الذوات
اكونه كلها الى الذات الاحديه و
استهلاكها كلها فيها والعلم بهذه المراتب
الروحيه ايا بالاستدلال من وراء
الحجاب و ايا بالشهود ومعانيه رب
الارباب و صفاته و افعاله في مقامه
و ايا بتقليد الرسل و خلقناهم من الاوليا
و العلى و الهجيد الاسد لالى قل ان
مخلص صاجه من السكوك و الشبه و
كذلك الهجيد التقليدي الذي هو في موضع

الذوال ومع مدالا مخلص صاجه عن الترميمات
الباطله فانه اذا سمع ان الحق سبحانه واحد
ينظن ان وحدته سحويه فاسا الى نفسه و
كذلك جميع صناته ادلا بوف من الحق سبحانه
الا ما هو حاصله فلا يتيسر ذاته تعالى
وصناته و افعاله الا نداء و صناته و افعاله
بل المقدمون الصاقل ان تخلصوا من هذه
التوسعات خصوصا المعقبات منهم فانهم عالمون
باحكام الله و هي معرفة الال و الصناعات
و الافعال الآلهيه كباقي المقدوس من المنبر
مختلف اصل الهجيد الشهودي لشهودهم
بالنور الآلهي الحق و صفاته و افعاله و كسبه
تصرفاته في الوجود باسمه و صفاته و مقاماتها
علا ما هو عليه في نفس الامر لا يتطرق عليهم
الشبهه و لا يدخل في قلوبهم الريبه

ولا يظنوا على ذوايا قلوبهم الرين والظلام
فهم الموحدون حقا والعالمون بربهم تقيا
وصدقا وكال صمد الوحي هو الذي
كون من الحق سبحانه لنفسه ثم من الناس
الكامل الكلي المشابه لمراب جمع الوجود
الحقاني والكوني ثم ممن يكون نسبة اليه
اتم وقربه منه اكثر الى ان ستهى الى بوحيد
من له سهد مثالي لا غير ثم مره الوجود
الاسد لالي العقل والعتق ثم مرتبه
الوحييد السليدي لذلك قيل
ما وَّحَدَ الْوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ
اِذْ كُلُّ مَنْ وَحَدَهُ جَاحِدٌ
تَوْحِيدٌ مِنْ بِنَعْتِ تَوْحِيدِهِ
عَادِيَةً اَبْطَلَهَا الْوَاحِدُ
تَوْحِيدُهُ اِنَّمَا تَوْحِيدُهُ وَنَعْتٌ مِنْ نَعْتِ الْوَاحِدِ

الفصل الثالث في الخلافة
لما كان الحق سبحانه بذاته غيبا عن العالين
الذين اقتصام الاسماء الالهيه اذ لكل منها
لا بد ان يكون مظهرا يظهر اثره منه وبه فان
الرحمن مثلا لا يتم ظهوره الا بالراحم والمرحم
اذ لو لم يكن راحما ولا مرحوما في الخارج لا تعلم
رحمانيه الحق سبحانه وكذلك الغفار يطلب
قاهر او مقهورا فبالراحم والقاهر مظهران
للرحمن والغفار وكذلك جميع الاسماء
والصفات لا يظهر اثرها الا بالمظهر
ووجب ان يكون مظهرا للاسم الجامع
للاسماء والصفات حلقه عنه مرتبيا للعالم
بايصال كل ما فيه الى كمال اللاس به و
ليس ذلك الا الروح المحمدي صلوات
الله وسلامه عليه لذلك قال تعالى

ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فويل ايديهم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند البيعة تحت
الشجرة هذه يد الله واشار الى
يده اليمنى وهذه يد عثمان واسار
الى يده اليسرى وباع عنه في غيبته
واتى في الكتاب والسنة بالاسم الله
دون غيره من الاسماء اساره الى انه
مظهر هذا الاسم الجامع فهو خليفة الله
على العالم ازلا وابدا لذلك كان نبيا
وادم بن الماء والطين وادم بن
دونه تحت لواهي يوم القيمة وموسى
ولد ادم يوم القيمة وبه يفتح باب
السفاعة وعنه من الاوطاب والكحل
خلفا عنه والخلفه لا بد ان يكون موصوفا

جمع الصفات الالهيه الا الوجود الذاتي
ومحصها بكل اسماء يعطى مطامير الاسماء
كلها ما يطلبونه ويوصل كلاً منهم
الى كماله والا لا تقدر على الخلافة
وانما قيدنا الا الوجود الذاتي
اذ به عمار الواجب عنه وبامكانه
يشارك الخليفة عن الواجب ويكونه جاحا
للحقائق الالهيه ومظهر للاسم الجامع
جمع العالم الصافي ذاته وحسنة لكون
من الظاهر والمظهر مضافا في
الجامعية والاحاطة بحسنة حسنة
الكتان كلها ولكل من اعيان العالم
انما يرب هذه الخليفة ويوصله
الى كماله اللاتق به ويده بما منه
في حسنة فاحسنة عبد الله رب العالم

بربوسته له فكل ما في العالم سوا
كان من اصل الجبروت او
الملكوت او الملك لا ياخذ ما ياخذ
الآمنة فكما لهم به كما ان خلافة ايضا
بهم اذ لو لا العالم لما كان الخليفة
خليفة وكون الخليفة حكم البشرية
موصوفه بصفت الجبر والنفس
لا فتخ في كونه متصفا بصفات
الملك الرحمن ومنه الخليفة
لا يتصرف في اصل العالم الا بما
اقتضت العناية الالهية والاشيائية
الذاتية الازلية واعطته الاعيان
الثابتة باستعدادها

في الازل

م

